Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/RES/1065 (1996)
12 July 1996

القرار ١٠٦٥ (١٩٩٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٦٨٠ المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرار ١٠٣٦ (١٩٩٦) المؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ (S/1996/507، و Add.1)،

وإذ يلاحظ مع بالغ القلق استمرار عجز الطرفين عن حل خلافاتهما بسبب الموقف المتشدد الذي يتخذه الجانب الأبخازي، وإذ يشدد على ضرورة قيام الطرفين، دون تأخير، بتكثيف جهودهما، تحت رعاية الأمم المتحدة وبمساعدة الاتحاد الروسي، كوسيط، بغية التوصل الى تسوية سياسية شاملة وفي وقت مبكر للنزاع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تقوم على الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة احترام الطرفين لحقوق الانسان بكل دقة، وإذ يعرب عن تأييده لجهود الأمين العام الرامية إلى إيجاد سبل لتحسين مراعاة الطرفين لهذه الحقوق باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من الأعمال المتصلة بإيجاد تسوية سياسية شاملة،

وإذ يلاحظ أن اتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤، والمتعلق بوقف إطلاق النار وفصل القوات (S/1994/583، المرفق الأول) كان موضع احترام عام من قبل الطرفين بمساعدة قوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة (قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة) وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا،

وإذ يثني على المساهمة التي قدمتها بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام من أجل إقرار الحالة في منطقة النزاع، وإذ يشدد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق فيما بينهما بشكل وثيق في مجال اضطلاع كل منهما بولايته،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء تدهور الأحوال الأمنية في منطقة غالي، وفيما يتصل بأمن وسلامة السكان المحليين واللاجئين والنازحين العائدين إلى المنطقة، وأفراد بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام،

وإذ يذكر الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهما تتوقف على إرادتهما السياسية لحل النزاع من خلال الحوار والتراضي، وكذلك على تعاونهما التام مع بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام، بما في ذلك الوفاء بالتزاماتهما بشأن سلامة الأفراد الدوليين وحرية تنقلهم،

وإذ يحيط علما بالقرار الذي اتخذه رؤساء دول رابطة الدول المستقلة المؤرخ ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦ (S/1996/371، المرفق الأول)،

وإذ يلاحظ أن رؤساء دول رابطة الدول المستقلة سينظرون في تمديد ولاية قوة حفظ السلام التابعة للرابطة إلى ما بعد ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٦،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٦؛

٢ - يعرب عن بالغ قلقه إزاء استمرار توقف الجهود الرامية الى تحقيق تسوية شاملة للنزاع في أبخازيا، جورجيا؛

٣ - يؤكد من جديد التزامه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، داخل حدودها المعترف بها دوليا، وكذلك بضرورة تحديد مركز أبخازيا في إطار الالتزام التام بهذه المبادئ، ويشدد على عدم مقبولية أي إجراء مخالف لهذه المبادئ قد تتخذه القيادة الأبخازية؛

٤ - يعيد تأكيد تأييده التام لجهود الأمين العام ومبعوثه الخاص الرامية الى التوصل الى تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا، تقوم على الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وللجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي بصفته وسيطا لمواصلة تكثيف البحث عن تسوية سلمية للنزاع، ويشجع الأمين العام على تكثيف جهوده لتحقيق هذه الغاية، بمساعدة الاتحاد الروسي كوسيط، وبدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٥ - يطلب إلى الطرفين، ولا سيما الجانب الأبخازي، إحراز تقدم ملموس دون مزيد من التأخير نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة، ويطلب إليهما كذلك أن يتعاونا تعاونا كاملا مع الجهود التي يبذلها الأمين العام، بمساعدة الاتحاد الروسي كوسيط؛

٦ - يؤكد من جديد حق جميع اللاجئين والأشخاص النازحين المتأثرين بالنزاع في العودة إلى ديارهم في ظل ظروف آمنة، وفقا للقانون الدولي وطبقا لما ورد في الاتفاق الرباعي المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ والمتعلق بالعودة الطوعية للاجئين والأشخاص النازحين (S/1994/397، المرفق الثاني)، ويدين استمرار الجانب الأبخازي في عرقلة هذه العودة، ويشدد على عدم مقبولية أي صلة بين عودة اللاجئين والأشخاص النازحين، من جانب، ومسألة المركز السياسي لأبخازيا بجورجيا، من جانب آخر؛

٧ - يطالب الجانب الأبخازي بأن يُعجِل بشكل كبير من عملية العودة الطوعية للاجئين والأشخاص النازحين، دون تأخير أو شروط مسبقة، وخاصة من خلال تقبل جدول زمني يستند إلى الجدول الذي اقترحته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويطالبه كذلك بأن يكفل سلامة العائدين بشكل تلقائي الموجودين في المنطقة بالفعل، وأن يضفي الطابع النظامي على وضعهم بالتعاون مع المفوضية ووفقا للاتفاق الرباعي، وخاصة في منطقة غالي؛

٨ - يشير إلى الاستنتاجات التي توصل إليها اجتماع قمة بودابست لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (S/1994/1435، المرفق) بشأن الحالة في أبخازيا بجورجيا، ويؤكد عدم مقبولية التغييرات الديمغرافية التي نجمت عن النزاع؛

٩ - يدين عمليات القتل التي جرت بدوافع عرقية، وسائر أعمال العنف المتعلقة بأسباب عرقية؛

١٠ - يدين بث الألغام في منطقة غالي، مما أدى بالفعل إلى وفيات وإصابات بين السكان المدنيين وأفراد حفظ السلام والمراقبين من المجتمع الدولي، ويطلب إلى الطرفين أن يتخذا كافة ما يمكنهما من تدابير لمنع بث الألغام، وأن يتعاونا بشكل كامل مع بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام من أجل الوفاء بالتزاماتهما بكفالة سلامة جميع أفراد الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام والمنظمات الإنسانية الدولية وحرية تنقلهم؛

١١ - يشجع الأمين العام على اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة التهديد الناشئ عن بث الألغام، بهدف تحسين الأحوال الأمنية من أجل تقليل المخاطر بالنسبة لأفراد بعثة المراقبين، وتهيئة ظروف مواتية للاضطلاع بولايتها على نحو فعال؛

١٢ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة إضافية تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، رهنا باستعراض مجلس الأمن لولاية البعثة في حالة حدوث أي تغييرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

١٣ - يعرب عن تأييده التام لتنفيذ برنامج محدد يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الإنسان في أبخازيا بجورجيا، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن بحلول ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٦ بشأن ما يمكن اتخاذه من ترتيبات لإنشاء مكتب معني بحقوق الإنسان في سوخومي؛

١٤ - يكرر الإعراب عن تشجيعه للدول للإسهام في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ الاتفاق المتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات، الذي وقع في موسكو في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ و/أو فيما يتعلق بالنواحي الإنسانية، التي تتضمن إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون؛

١٥ - يطلب إلى الأمين العام أن ينظر في وسائل توفير مساعدة تقنية ومالية من أجل إعادة بناء اقتصاد أبخازيا بجورجيا، بعد أن تتكلل المفاوضات السياسية بالنجاح؛

١٦ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بصورة منتظمة، وأن يقدم، بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار، تقريرا بشأن الحالة في أبخازيا بجورجيا، بما في ذلك عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا؛

١٧ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -